فصل الخطاب | العدد السابع | سبتمبر 2014 | Revue n°07 Septembre 2014 | Faslo El-Khitab

ردمد: ISSN : 2335-1071

مخبر الخطاب الحجاجي
أصوله ومرجعياته وآفاقه في الجزائر
جامعة ابن خلدون-تيارت

فصل الخطاب

ملف العدد:

- الإستراتيجية الحجاجية لبلاغة الصمت- قراءة في حجاجية الحذف في القرآن الكريم
- القصص القرآني والبعد الفلسفي الحجاجي في تفسير الفخر الرازي
- إعجاز الحوار والحجاج في القصص القرآني
- الأسلوب الحجاجي في القرآن الكريم، وسبيل استثماره لدى المؤسّسة التربوية
- سيميائيّة اللّون في القرآن الكريم

سبتمبر 2014

العدد 07
المجلد الثاني

دورية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث
العلمية والنقدية واللغوية والأدبية والبلاغية
باللغتين العربية والأجنبية

فصل الخطاب

دورية أكاديمية محكمة يصدرها مخبر الخطاب الحجاجي أصوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر
تعنى بالدراسات والبحوث العلمية النقدية واللغوية والأدبية والبلاغية باللغتين العربية والفرنسية

العدد السابع

سبتمبر 2014

ردمد ISSN 2335-1071

رقم الإيداع القانوني 1759 - 2012

جامعة ابن خلدون – تيارت
الجزائر

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زعرورة _ تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: faslkhitab@gmail.com

قواعد النشر بالمجلة

1. تهتم المجلة بنشر كل الأبحاث التي تعالج قضايا في حقل الحجاج والنقد الأدبي والبلاغتين القديمة والجديدة وما يدور في حقل اللغويات وله علاقة بهذه المواضيع . كما يمكن أن تنشر المجلة نقدا متخصصا أو مراجعة أو ترجمة لأحدث المدونات العلمية الصادرة باللغة العربية أو اللسان الأعجمي.

2. لغة النشر عربية، فرنسية، إنجليزية، على أن يصحب البحث بملخصين مجتمعين في صفحة، أحدهما باللغة العربية والآخر إما باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.

3. ألا يكون المقال قد سبق نشره أو قدم للنشر في أي إصدار آخر .

4. يقدم المقال المكتوب بالعربية بخط **(Traditional Arabic)** قياس 14 في المتن و11 في الهامش، أما المكتوب بالأجنبية بخط **Times New Roman** قياس 12 في المتن و10 في الهامش وكلاهما بمسافة 1 سم بين الأسطر وهوامش 4 سم (من الجهات أربع)، وألا يتجاوز البحث عشرين (20) صفحة بما في ذلك الإحالات، التي يشترط أن تكون إلكترونية، أما الجداول والترسيمات والأشكال فتكون صورا **IMAGE** .

5. بعد موافقة اللجنة الاستشارية المؤهلة للخبرة العلمية على الأعمال والبحوث، تعرض على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص يتم اختيارهما بسرية مطلقة. وتحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من صاحب المقال التعديل بما يتناسب ووجهة نظرها في النشر .

6. لا تعبر البحوث المنشورة بالضرورة عن رأي المخبر، والمجلة غير مسؤولة عما ينتج عن أي بحث، والدراسات والبحوث التي ترِد المجلة لا تُردّ إلى لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

7. ترتيب المقالات في المجلة يخضع للتصفيف الفني وليس لاعتبارات أخرى كمكانة الكاتب أو شهرته أو غير ذلك.

رئيس المجلة	المدير المسؤول عن النشر
أ.د. مدربل خلادي	د. زروقي عبد القادر
مدير جامعة ابن خلدون ـ تيارت	مدير مخبر الخطاب الحجاجي

رئيس التحرير : د. بوزيان أحمد

هيئة التحرير

د. داود امحمد	د. غانم حنجار
د. درويش أحمد	د. بوعرعارة محمد
د. كبريت علي	د. قوتال فضيلة
د. كراش بخولة	د. مكيكة جواد
أ. تركي محمد	د.عزوز الميلود

الهيئة العلمية الاستشارية

د. بوهادي عابد ـ جامعة تيارت	أ.د. فيدوح عبد القادر ـ البحرين
أ.د. مرتاض عبد الجليل ـ جامعة تلمسان	أ.د. خلف الجردات ـ المملكة الأردنية
أ.د. العشي عبد الله ـ جامعة باتنة	أ.د. بوحسن أحمد ـ المغرب
أ.د. حسن نعمي ـ المملكة العربية السعودية	أ.د. عباس محمد ـ جامعة تلمسان
أ.د. بشير بويجرة محمد ـ جامعة وهران	أ.د. آمنة بلعلى ـ جامعة تيزي وزو
أ.د. توفيق بن عامر ـ تونس	أ.د. اسطمبول الناصر ـ جامعة وهران
أ.د. حسن البنداري ـ عين شمس ـ القاهرة	أ.د. خميسي حميدي ـ جامعة الجزائر
أ.د. دراوش مصطفى ـ جامعة تيزي وزو	د. كواري مبروك ـ جامعة بشار

فهرس

كلمة رئيس التحرير.....03

الإستراتيجية الحجاجية لبلاغة الصمت

قراءة في حجاجية الحذف في القرآن الكريم (زروقي عبد القادر) 07

القصص القرآني والبعد الفلسفي الحجاجي في تفسير الفخر الرازي (بن يمينة رشيد).....43

إعجاز الحوار والحجاج في القصص القرآني (خلادي محمد الأمين) 51

الأسلوب الحجاجي في القرآن الكريم، وسبيل استثماره لدى المؤسّسة التربوية

وقفة تأمّلية مع آية من القرآن الكريم (مغربي محمد رضا) 85

مصادر النص القرآني في الخطاب الاستشراقي (تاج محمد) 99

ترجمة معاني القرآن الكريم بين المكن و المستحيل (نهاري شريف)..... 119

من بلاغة الاستفهام في الخطاب القرآني (إبراهيم فواتيح عبد الرحيم)..... 135

جماليات الإيقاع الصوتي في القرآن الكريم (المير بومدين).....151

سيميائيّة اللّون في القرآن الكريم دراسة وصفيّة تحليليّة (هارون مجيد) 173

المفارقة ونقيض المعنى: (... عندما يبتعد) (أنموذجاً) (هاني سعيد) 193

الطّاقة التّعبيريّة للأبنية المتجاورة بين التّنظير الصّرفي والمنجز التّفسيري (بلقنيشي علي)...219

الاستثناء المنقطع بين استقامة الشّكل وصحّة الصّناعة (دحام عبد العزيز) 237

صورة القدس في أدب الرحلة ابن بطوطة أنموذجا (غسان إسماعيل عبد الخالق) 255

كلمة رئيس التحرير

أمّا قبل:

الحمد لله العزيز الوهاب الذي أنزل على عبده ورسوله الكتاب، هدى وذكرى لأولي الألباب، وصلى الله وسلم وبارك على محمد المصطفى من أطهر الأنساب وأشرف الأحساب، الذي أيده ربه بالمعجزات الباهرات وعلى آله وصحبه الأكرمين خير أهل وأصحاب، الذين أورثهم الله الجنة وحسن المآب.

ها هي أعداد مجلة «فصل الخطاب» تتوالى، ولا يزال يحدوها ذلك الأمل الجميل، وكم يكون ورديا حينما يدخل في دائرة الحلم بعيدا عن إكراهات الواقع وإلزاماته، وكم يكون قاتما مثبطا حينما يخرج من دائرة الموجود بالفعل إلى حيز الموجود بالقوة، ومع ذلك تكون الرغبة جامحة حينما يقترن ذلك الطموح بالتحدي المعرفي.

إنّ إيمان المجلة بما تعهدت، والوفاء به، بأن تظل على الخط الذي ارتسمته وارتضته في تخصيص ملف لمحور من الدراسات ـ بعد التحكيم السري ـ متى اكتملت مادته العلمية، ليبقى الخط الثابت في الدراسات هو الحجاج، سواء في الدراسات العربية أم الغربية، من جهة، وسواء في الدراسات النظرية، أم تلك التي تغيّت الإجراء، وتعاملت مع النصوص بوصفها مدوّنات تتبارى فيها المناهج بمقولاتها وفلسفاتها ومفاهيمها من جهة أخرى، وقد اكتمل ملف حول الدراسات القرآنية، والنص القرآني سيظل مهما يُقال فيه شرحا أو تأويلا، قابلا للقول.

لذلك سيلاحظ القارئ الكريم أنّ جلّ الدراسات والمقاربات التي بين دفتي هذا العدد دارت حول النص القرآني، باعتباره نصّا خالدا يتجاوز الزمان والمكان، ويستجيب لإمكانات كل عصر ومصر، يتخطى الآن والإمكان، ولذلك لا يستهلكه التفسير، ولا

يستنفذه التأويل، وهو ما جعله قابلا للقراءات، فكان تدبره إمكانا لا ينضب، دون أن يغيب خط المجلة.

غير أنّ مصطلح «قراءة» من حيث هو مصطلح ورد ضمن سياقات معرفية مغايرة؛ ونبت في مناخات فلسفية تبحث عن المختلف والمغايِر، وتلغي الثابت والراكد، إلا أن وروده كان مستعارا وهو يشير إلى مصادر منهجيّة معاصرة هي مناهج النقد الأدبي واللسانيات الحديثة، فنحن هنا إذن أمام استخدام لـ«مناهج» و«أدوات» جديدة في دراسة القرآن، ليبقى مصطلح «التدبر» بما له من حمولة أصولية تراثية قابلة للشحن من جديد، لما له من مرونة، واستيعاب دلالي لمفهوم الذاتية التي تعطي حق الفارق في الفهم والادراك.

والمناهج التراثية في المحصلة جهودا بنيت من داخل لغة النص نفسه، وفي ضوء مفهوم التدبر، وعلى وعي قداسي لمفهوم «النص»، وتتضمن الكثير مما لم يتم استنفاذه أو الاستفادة منه، ولا شك أن تجاهل أو تجاوز ذلك الإرث الأصولي الضخم خسارة جسيمة في حق مناهج البحث والتأويل المعاصرة في قراءة النّص القرآني، ولن يجانبنا الصواب أبدا إذا قلنا إن الكثير من المقولات الأصولية تتقاطع في جوانب عديدة مع مقولات تلك المناهج الأدبية واللسانية الحديثة، شرط التعامل معها بمعزل عن طروحاتها الإيديولوجية، أو نذهب إلى إقصائها كذلك بحجة إيديولوجية، ونبرر لذلك بتبرير ديني حتى نكسب تعاطف المتلقي، في حين إن الدين بريء من ذلك، كما هي في الوقت نفسه جهد إنساني يعتريه القصور في جوانب كثيرة أيضاً، ومع ذلك تبقى تلك المناهج قادرة على «قراءة مشروعة» بحدّ ذاتها؛ ما لم تمس قداسة النص.

كما يفرض علينا انخراطنا في المعاصرة الوعي بالواقع، ثم الوعي بالعالم الذي نحن جزء منه، وبالعصر الذي نعيش حركته والتغيرات الكبرى التي شهدها، في حين لم نكن نحن

جزءا من فاعلية هذا التغير، ذلك أننا نعيش مفارقة على مستوى الوعي من جهة وعلى مستوى الفعل من جهة أخرى.

وبهذه المنهجية يمكن القول إننا بحاجة إلى التأصيل لكي نحافظ على هويتنا وثوابتنا وسط هذا الحراك المعرفي، والنسبية في هذه المعرفة، فنحن كذلك بحاجة إلى الحداثة لكي نواكب الزمن، ونتواصل مع العصر، ونفهم منطقه، ونجاري تطور المعرفة التي لا تعرف السكون، فنحن بحاجة إلى بناء حداثة مستقلة تنطلق من فهم الحداثة الأوروبية ونقدها، وتعبر عن رؤيتنا «نحن» للتقدم الذي نريده، وللمدنية التي نتطلع إليها، وهو توازن صعب التحقق مع أنه ممكن التحقق لو أخلصنا النية وصدقت العزيمة، وخرجنا من الشرنقة التي أحطنا بها أنفسنا، وعشنا في عزلة عن هذا العالم الذي شهد تحوّلات رهيبة، تلقفناها بنهم، ورحنا نهاجم الشروط التي أنتجت تلك التحولات.

ولابد من تحمل مسؤولية التصدي لفتح أبواب الاجتهاد والعمل على إبداع مسارات جديدة نتابع من خلالها مشاكل الحياة، وقضايا الإنسان على مختلف الأصعدة والمستويات ليبقى وعينا متجددا مع الحياة، مع مشاكلها، وطموحاتها، وأهدافها العالية يقدم لها التصورات والحلول المناسبة، ولا يتجمد على نمط واحد، لأنه لا يمثل الحقيقة دائماً في مسألة الاجتهادات المتنوعة من الأفكار الإنسانية الجديدة، ما يجعلنا نطل على بعض نقاط الضعف في تفكيرنا (النقدي الذاتي)، أو نقاط الضعف في تفكير الآخرين حتى نستطيع أن نهتدي إلى بعض الإجابات المناسبة لراهننا وتعقيداتنا المتلاحقة التي تتوالد وتتناسخ في غير ما تجدد، وكأننا نعالج راهننا بوعي ارتدادي، يظل مشدودا إلى الوراء، ويأبى التشوّف إلى الأمام.

إننا نقف ـ إذاً ـ مع الفكر المعاصر (ورهاناته وتحدياته المستقبلية) على أفق جديد، وإذا تمكن هذا الفكر من مقاربة جميع مشاكله الحساسة المذكورة سابقاً، وعالجها ـ على طريق إيجاد موقع قوي له بين الأمم والحضارات في المستقبل ـ بمناهج موضوعية علمية، ومن دون

إغفال أو إهمال أي معطى تاريخي أو واقعي، فإنه سيتمكن لا محالة من المشاركة الكثيفة والمنتجة في صياغة مستقبل يستوعب راهن الأمة العربية والإسلامية.

وهكذا تواصل مجلة فصل الخطاب رسالتها الفكرية والنقدية لتعبر عن الحراك الثقافي والمعرفي والنقدي عربيا وعالميا لتسهم بدورها البنّاء في مسيرة الثقافة الأكاديمية بوعي واقتدار.

واللهَ نسأل أن نكون كما يحبنا أن نكون، ولا يحرمنا خير ما عنده، لشر ما عندنا .

الأستاذ الدكتور: أحمد بوزيان

الدراسات باللغة الأجنبية

Revue Périodique Publiée Par Le Laboratoire
D'études Sur Le Discours Argumentatif:
Ses Origines, Ses Péférences Et Ses Perspectives En Algérie

Faslo el-khitab

Traite Des Etudes Et Recherches Scientifiques, Critiques,
Linguistiques, Littéraires Et Rhétoriques En langues
Arabe Et Française

ISSN 2335-1071

Revue n° 07

Septembre 2014

Université Ibn Khaldoun Tiaret
Algérie

توجه المراسلات إلى إدارة المخبر أو المجلة
ص.ب. 78 زعرورة _ تيارت 14000 _ الجزائر
أو عبر: faslkhitab@gmail.com

PRÉSIDENT D'HONNEUR

Pr. Mederbal Khalladi
Recteur
Université Ibn Khaldoun/ Tiaret

DIRECTEUR RESPONSABLE

Dr. ZERROUKI Abdelkader
Directeur
Laboratoire Du Discours Argumentatif

RÉDACTEUR EN CHEF

Dr. BOUACHA Abderrahmane

COMITÉS DE RÉDACTION

LANGUE FRANÇAISE

Dr. BELARBI Belkacem
KAFI Khaled
MALKI Benaid
MOKHTARI Fatima Zohra
MOSTEFAOUI Ahmed
FETHI Brahim
OUADAH Bouabdellah
AIT Ameur Meziane Ouardia

LANGUE ANGLAISE

BENABED Ammar
HEMAIDIA Ghellamalah
HEMAIDIA Mohamed
SI MERABET Larbi

COMITE CONSULTATIF

Pr. KASCHEMA Laurent, Université de Strasbourg
Dr. CHAALAL Ahmed, Université de Mostaganem
Dr. MAHMOUDI Amar ,Université de Tiaret
HASSANI F.Z, Université d'Oran

Sommaire

L'exploitation du texte littéraire en classe de langue. Comment est abordé un texte littéraire enclasse de langue. Cas du secondaire en Algérie. **KHARROUBI Sihame** **Université Ibn Khaldoun** **Tiaret – Algérie**	03

فصل الخطاب
العدد السابع
سبتمبر
Revue n°07 Septembre 2014
Faslo El-Khitab

ISSN: 2335-1071

مخبر الخطاب الحجاجي

Laboratoire du discours argumentatif
ses origines, ses références ses perspective en Algérie
Université Ibn-Khaldoun-Tiaret

Faslo El-Khitab

(Art d'Argumenter)

Septembre 2014

Revue périodique a vocation scientifique, traitant des domaines de la critique littéraire, la languistique et la rhétorique en langues arabe et étranger

Revue N 07

Volume 02